بولمان

كهربة العالم القروي

تشكل قضية كهربة العالم القروي على مستوى جهة فاس -بولمان حجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة وأحد العوامل الرئيسية لتحسين شروط عيش السكان.

فبفضل البرنامج الشمولي للكهربة القروية الطموح الذي تم إطلاقه على الصعيد الوطني سنة 1996، تحسنت شروط عيش ساكنة جهة فاس - بولمان، حيث تمت كهربة نحو 941 قرية. وقد مكن هذا المشروع الذي تطلب إنجازه تعبئة موارد مادية وبشرية هامة، من ربط حوالي 50 ألف و 150 أسرة بالتيار الكهربائي، أي ما مجموعه 300 ألف و 900 من السكان المستفيدين. وقد أعطى البرنامج الشامل للكهربة القروية ثماره، على مستوى عمالة فاس، حيث تم في متم دجنبر 2011 ربط ثلاثين دوارا (جميعها مجهزة) وتضم 1180 أسرة، أي ما مجموعه 7100 من السكان، بالتيار الكهربائي.

وقد خصص لهذه العملية الكبرى التي ستكون لها انعكاسات سوسيواقتصادية هامة على جميع المستويات، غلاف مالي يقدر ب 15,6 مليون درهم. ويتمثل الجديد الذي حمله البرنامج الشمولي للكهربة القروية، الذي سينجز على ثلاث مراحل، في مساهمة المكتب الوطني للكهرباء بحوالي 55 في المئة من المبلغ الإجمالي، فضلا عن مساهمة الجماعات المحلية والأسر المعنية بحوالي 2085 درهم للأسرة أو أداء مبلغ 40 درهم شهريا، وذلك على مدى سبع سنوات.

ويعد البرنامج الشامل للكهربة القروية، مقاربة شمولية بفضل بعده الترابي وأخذه بعين الاعتبار جميع تقنيات الكهربة، وذلك بهدف تمكين كل أسرة على حدة، لاسيما بالعالم القروي، من الربط بالتيار الكهربائي في ظل أفضل الظروف التقنية والاقتصادية الممكنة. كما يعد برنامجا تشاركيا تموله الجماعات المحلية والأسر المستفيدة والمكتب الوطني للكهرباء.ومن أجل إنجاز هذا البرنامج على الوجه الأمثل، تمت بلورة برنامج يتوخى إعادة التأهيل التقني لشبكة ومعدات القياس من أجل تطوير الأداء التقني وتحسين أداء الشبكة.

وقد مكنت هذه العملية من التخفيض بنسبة 8 في المئة من متوسط مدة انقطاع التيار الكهربائي عن الزبناء، وبنسبة 6 في المئة من التردد المتوسط لانقطاع التيار الكهربائي الخاص بكل زبون.